

2806  
2020

1 בתמוז תש"פ

## من يوميات رئيس المجلس

כל מן חאז תג'רה בנא בית, תוסע מבני או תרמינג בית, יערפ המרחל;  
الحلم - بلورة قرار لتنفيذ الفكرة  
التخطيط - ترجمة الحلم لخطة مبلورة (مرحلة التسوية مع كل الإضرارات)  
استصدار ترخيص - سنة من المعاناة البيروقراطية (حسبت أنها سنتي بشهر)  
التنفيذ - فترة طويلة ومليئة بالتحديات  
وفي النهاية - الإنجاز النهائي والتطوير الأخير على أمل أنه بقي بعض المال, قوة وذاكرة تتذكر  
فيها "الحلم" الأصلي.

في تخطيط إقامة أو توسيع بلدة، هنالك المراحل الموازية والمشابهة. البلدة تجري سريرة استراتيجية وتبلور "حلم".

تحويل الحلم لمخطط فعلي محسوس، منوط بشكل عام بمواجهة إضرارات وتقييدات صعبة. أحيانا يستغرق الأمر سنوات. النتيجة هي قرار ماذا نريد أن نفعل، كم بيت، أين وإلى آخره. بعد كل ذلك، نتوجه للمهندس ونطلب منه تشكيل طاقم مخططين ومستشارين، لتحويل المخطط لخارطة هيكلية مع ملاحق مهنية. بشكل عام ينضم المجلس، سلطة أراضي إسرائيل ووزارة الإسكان كشركاء.

هذه المرحلة تشبه مرحلة "إصدار ترخيص لبناء بيت، إلا أن هنا يوجد شركاء كثر والمهمة مركبة جدا. من مرحلة التوجه للمهندس المعماري وحتى المصادقة على المخطط، يصل معدل الفترة إلى 8 سنوات. قسم من المخططات تستغرق عملية المصادقة عليها 15-20 سنة. على سبيل المثال الخرائط الهيكلية ليودفات ولرأس العين.



عدة مرات ومع الوقت، تضاف إضرارات وتحديات لم تكن قائمة لحظة بلورة المخطط. تبدأ تتسع فجوة بين الحلم وبين المخطط.

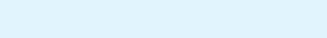
جلست الأسبوع المنصرم مع مخطط اللواء الحالي- يونتان كوهين ليطنان. يمثل نهجا "فعالا مؤثرا" ويحاول في إطار وظيفته التأثير على الخرائط الهيكلية التي تصل هذه الأيام لنقاش في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، وأحيانا يتدخل في تفاصيل التخطيط. الخارطة الهيكلية هي نتاج سريرة جماهيرية ومهنية، تستغرق سنوات حتى تصل لجلسة مصادقة في اللجنة اللوائية، وهذا فقط بعد نقاشات كثيرة في البلدة، في سلطة أراضي إسرائيل، في طاقم المخططين والمستشارين، وبعد كل هذا في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء.

كل مخطط عبارة عن تسوية بين إرادة البلدة في النمو بشكل طبيعي وجماهيري، وبين مصالح جماهيرية كثيرة مثل- الحفاظ على الأراضي والسكن الكثيف، تعبئة فضاءات غير مستغلة داخل مناطق متطورة وغيرها.

سلطة أراضي إسرائيل بشكل عام تمول تخطيط أراضي الدولة، وليس أراض مملوكة خاصة. المبنى الجغرافي يصعب، هرمية الشوارع داخل البلدة تفرض تحديات كثيرة وهكذا.

تحدثت مع يونتان عن السؤال المركزي في بلدات مسغاف- كم وحدة سكنية بحاجة في بلد قروي؟ ما هي درجة النمو المطلوبة لكل بلد في كل عام؟ حتى متى؟ رأيي، الذي توصلت له بعد سنوات من مرافقة التخطيط في البلدات القروية، بسيط جدا: تخطيط تنمية سنوية سليمة يُشتق من نصف كمية الأطفال الذين ولدوا في البلدة قبل 30 سنة. على سبيل المثال، إذا وُلد في بلدة معينة كل سنة 20 طفلا، فهناك برأي حاجة للاستعداد لإضافة 200 وحدة سكنية.

باعترادي هذه الصيغة تتسحب أيضا على بلدات جماهيرية، بلدات زراعية، وأيضا على بلدات بدوية وعربية. على كل حال، يوجد آراء متباينة في هذه القضية، ولا أحد يملك "كل الحقيقة".



الأسبوع الماضي عقدنا جلسة مجلس من خلال تطبيق "المباشر". عمليا جلستين، جلسة للمصادقة على أمر الارنونا، وجلسة ثانية للمصادقة على التقرير السنوي لعام 2019، الخطة الخماسية لمفعال هبايس، ترميم النادي القروي وأمور جارية أخرى.



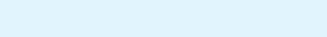
أفحص في كل سنة وعلى مدار سنوات كثيرة معطي مثير. كم يشكل دخل صربية الارنونا التي يدفعها السكان، من مجمل ميزانية المجلس، التي تصرف عمليا في خدمات للسكان وللمحال التجارية في نفوذ المجلس؟ سأطرق لهذا السؤال الأسبوع القادم....



التقيت الأسبوع المنصرم مع المبادرين من "واحة روم". بالإضافة لجلسة المجلس التي شارك فيها ممثلو كل البلدات، التقيت أيضا سكان وممثلي جمهور من مكمون، كيشور، لوطين (مرتين)، متسي أفيغ، موران، سلامة، عتسمون، مورشيت ويعاد.

كنت الأسبوع الماضي في وزارة الداخلية في القدس وفي مركز المجالس الإقليمية في تل أبيب. كلي أمل بأننا لا نقف أمام "موجة ثانية" من الكورونا، ولكن في حال أن الأمر صحيح، فإننا سنعمل مجددا وفق كل التعليمات وبحسب قيما وقدراتنا.

لجنة الرفاه التابعة لمركز المجالس، والتي أتأسها، تحاول تشجيع سكن ذوي الاحتياجات الخاصة في البلدات القروية. أطلب من كل سكان مسغاف التفكير في هذا الموضوع. في نهاية المطاف أصحاب الاحتياجات الخاصة، هم أولادنا وإخوتنا. ممكن القول بأنهم ليسوا بالضبط "هم" وإنما هم جزء من "نحن".



التقيت الأسبوع الماضي مع رئيسي مجلس سابقين - أريك راز وإيرز كريزيلر. أجتهد قدر استطاعتي "لحفظ معرفة"، وللتعامل باحترام لاستمرارية العمل على مدار السنوات في مسغاف.



كان حفل منح جائزة "درب النور" للمدرسة الابتدائية في سلامة، مثيرا للمشاعر. هذا برنامج يهدف إلى رفع الوعي حول الكهرباء، الوقاية والتكنولوجيا، وطلاب المدرسة الذين شاركوا في الحفل ذكرونا في "طعم الحياة!"



قرأنا يوم السبت قضية "حوكات- الدستور" والتي تحدثت عمليا بعد 38 سنة من القضية السابقة. في موضوع رماد البقرة الحمراء وطهارة الميت، دائما أفكر بأن ليس كل أمر من المقرر أن يكون مفهوما. في موضوع طلب المرور في أرض موآب وأدوم، استذكر ما كتب حاييم فايتسمان عن لقائه مع الأمير فيصل.



في البتراء قرأنا عن يفتاح هجلعدي - "فتى هوامش" والذي أصبح في نهاية المطاف "ضابط" ومنقذ. صحة! أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام  
داني عبري